

## دور البرامج الحوارية بالتلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر

أ. د. فائق عبد الرحمن الطنباري  
 أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس  
 د. مؤمن حبر عبد الشافي  
 مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس  
 هناء حداد عطيه بدوي

## المخلص

**الخلفية:** الطفولة هي صناعة المستقبل، ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الطفولة لأنها في الواقع تعتبر أهتماماً بمستقبل الأمة كلها.

**مشكلة الدراسة:** يهتم العالم من حولنا بالطفولة ورعاية الأطفال، وتكثر البحوث الجديدة والمتطورة المتخصصة في مجال الطفولة، ورغم هذا فقد دلت الإحصائيات على مدى التخبط التي تعيشها هذه الفئة في العالم، مما تعكس الحاجة إلى دراسة المشكلة للتعرف على دور البرامج الحوارية بالتلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر.

**أهمية الدراسة:** تقدم الدراسة نموذجاً يجمع بين عدد من المداخل التي تربط بين التلفزيون الإقليمي وقضايا الطفولة والقائم بالاتصال والاستفادة من المداخل العلمية التي تربط بينهما.

**أهداف الدراسة:** يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على دور البرامج الحوارية بالتلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر.

تساؤلات الدراسة: يتحدد التساؤل الرئيسي في ما هو دور البرامج الحوارية بالتلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر؟

**منهج الدراسة:** منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن.

**مجتمع وعينة البحث:** يتمثل مجتمع الدراسة في القنوات الإقليمية الثلاث (القاهرة والدلتا، والصعيد) خلال دورة تلفزيونية كاملة تبدأ من أول يوليو ٢٠١٢ حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٢، ويتمثل المجتمع البشري في القائمين بالاتصال في ١٢٠ مفردة بواقع ٤٠ مفردة لكل قناة.

**أدوات الدراسة:** استمارة استبيان للتعرف على دور القائم بالاتصال في عرض قضايا الطفولة. استمارة تحليل المضمون للتعرف على قضايا الطفولة التي تم عرضها بالبرامج محل الدراسة.

**نتائج الدراسة:** اقترح المبحوثون لدعم دور البرامج الحوارية في تناول قضايا الطفولة وفقاً لنوع البرنامج الذهاب إلى الأطفال في أماكنهم بنسبة ٨٠,٠٠% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة ٨٠,٦٥% من قضايا البرامج العامة، مقابل ٧٧,٧٨% من قضايا البرامج المتخصصة لتشير إلى وجود نسب غير دالة إحصائياً. جاء في الترتيب الأول من بين الأشكال الإعلامية التي استخدمت في عرض قضايا الطفولة وفقاً لنوع البرنامج الأخبار بنسبة بلغت ٣٥,٣٨% من بين القضايا التي تم تحليلها، موزعة ٤٩,١٢% من قضايا البرامج العامة، ٢٧,٩٣% من قضايا البرامج المتخصصة لتدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

## The Role Of Regional TV Channels Talk shows In dealing With The Egyptian Childhood Issues

**Background:** Childhood is the future maker and of the most important criteria that measure the progress of any society and its development it is amount of attention related to the study of child hood because it is actually an attention of the whole nation future.

**Problem:** In spite of all that, the statistics shows the loss of awareness that this class two in a report Thus, the previous points reflect the role of the dialogue programmes on the regional television channels in dealing with the childhood issues in Egypt.

**Importance:** The study present a model which go in the regional media and the childhood issues, the communicator and make the best use of scientific methods which connect them.

**Aims:** The study aims at recognizing the role of the dialogue programs the regional TV channels in dealing with children issues in Egypt and recognition of the most important inclusions and issues they were show and the communicator role in dealing with.

Study Questions: What is the role of the dialogue programs the regional TV channels in dealing with childhood issues in Egypt?

**Methodology:** Media survey, and Comparative style.

**Society & Sample:** Talk shows in regional TV (el kahera, delta, upper) during complete TV cycle. The study sample consist of 120 communicator

**Tools:** Analysis of content, and Survey from.

**Results:** Communicators suggest go to children in their places in first to propping up the role of talk show according to kind of program 80.00% from study sample, distribution 80.65% from issues of public program, 77.78% from issues of especially program. Predicate come the first from media shapes in programs 35.38% from study sample, distribution 42.12% from issues of public program, 27.93% from issues of especially program.

## المقدمة:

إن تنمية المجتمعات لا تتأتى إلا بتنمية أفرادها الذين يعيشون فوق أرضها، وكما يقال إن طفل اليوم هو رجل الغد، وللطفل حقوق لا بد أن يوفرها لهم مجتمع الكبار، فالطفولة هي صناعة المستقبل، ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة الطفولة لأنها في الواقع تعتبر اهتماماً بمستقبل الأمة كلها.

## مشكلة الدراسة:

يهتم العالم من حولنا بالطفولة ورعاية ونمو الأطفال، وتكثر البحوث والدراسات الجديدة والمتطورة المتخصصة في مجال الطفولة، ورغم هذا فقد دلت الإحصائيات على مدى التخطئ التي تعيشها هذه الفئة في العالم، مما تعكس الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة، في التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر.

## أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تتضح أهمية الدراسة من استخدام نظرية حارس البوابة؛ حيث تبين من خلال دراسة استطلاعية- قامت بها الباحثة- أن معظم الدراسات ركزت على العناصر الأخرى لعملية الاتصال من رسالة أو جمهور أو تأثير ورجع الصدى.  
٢. الأهمية التطبيقية: يمثل البحث في مجال الطفولة وعرض قضاياهم وإيجاد حلول لها، هي محاولة لبناء مجتمع وطني سليم.

## أهداف الدراسة:

ويتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر.

## الدراسات السابقة:

وقد قامت الباحثة بتقسيم هذه الدراسات إلى عدد من المحاور وهي:

١. المحور الأول دراسات تناولت البرامج الحوارية ودورها في معالجة قضايا الطفل مثل دراسة أماني عبدالحاميد محمد (٢٠١١) بعنوان (١) "دور بعض برامج التلفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة". استهدفت الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به برامج التلفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، وأجريت الدراسة على عينة من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في منطقة القاهرة الكبرى، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة للبرامج التلفزيونية التي تتناول حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، أما أدوات الدراسة فقد كانت استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون، كما صممت الباحثة مقياساً للوعي الحقوقي لدى الأسر عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها مايلي: توصلت الدراسة التحليلية إلى أن برنامج "حقي في الحياة" لا يبنى منهجاً واضحاً لقضية الإعاقة، بينما يبنى برنامج "التحدي" المنهج الاجتماعي والحقوقي عند تناول قضايا الأطفال ذوي الإعاقة، أما التغطية في البرامج عينة الدراسة لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة فإنها تتم بصورة نظمية لا تخلو من التمييز. وتوصلت الدراسة الميدانية إلى أن الآباء يبنون النموذج الطبي، وقد ظهر ذلك بشدة في عدة مواضع في الاستبيان كما أنهم أنفسهم يتعاملون مع الإعاقة بقدر من التمييز. وقد أظهرت الدراسة أن (الانترنت) تم تصنيفه كثاني المصادر التي يعتمد عليها أولياء الأمور في الحصول على معلومات عن قضايا المعاقين وحقوقهم، بينما تأخرت وسائل الاتصال التقليدية.

٢. المحور الثاني دراسات تناولت التلفزيون وقضايا الطفل مثل دراسة أماني عمر الحسيني (٢٠٠٥) بعنوان (٢) "الإعلام والمجتمع أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة". استهدفت هذه الدراسة اختبار تأثير تعرض ثلاث شرائح من الأطفال ذوي الظروف الصعبة للتلفزيون والفيديو والسينما على إدراكهم للواقع الاجتماعي الذي يعيشونه، مع دراسة المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تتدخل في العلاقة بين هذين المتغيرين. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية (منهج المسح الإعلامي) لعينة ميدانية قوامها ٤٠٠ مفردة عاماً نصفها من الأطفال ذوي الظروف الصعبة والنصف الآخر من الأطفال العاديين، وعينة وثائقية من الأفلام التلفزيونية العربية والأجنبية والسينما خلال الفترة ١ سبتمبر/ ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧ وذلك باستخدام صحيفة الاستقصاء وتحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الأطفال ذوي الظروف الصعبة هم أكثر تعرضاً للتلفزيون والفيديو والسينما فعلى حين أن ٦٢% منهم يشاهدون التلفيزيون يوميا وبانتظام يشاهده ما يقرب من نصف عينة العاديين (٤٧,٥%) حسب الظروف. وأن عينة الأطفال المنحرفين هم أعلى نسبة

مشاهدة للتلفيزيون من بين عينات الدراسة. أما بالنسبة للفيديو هناك ١٧% من ذوي الظروف الصعبة يشاهدونه يوميا في مقابل ٣% فقط للأطفال العاديين ولقد كانت مجموعة أطفال الشوارع أكثر مجموعة في معدل مشاهدة الفيديو.

٣. المحور الثالث دراسات تناولت القنوات التلفزيونية الإقليمية مثل دراسة منى مجدى فرج (٢٠٠٧) بعنوان (٣) "دور القنوات التلفزيونية الإقليمية والقيادات المحلية في ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الجمهور" استهدفت الدراسة تقييم قدرة التلفيزيون الإقليمي في معالجة أولويات قضايا الجمهور. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت أسلوب المسح الشامل للبرامج المحلية المقدمة عبر القنوات السابعة والسابعة لمدة شهرين متتاليين نوفمبر/ ديسمبر ٢٠٠٥، وأجريت الدراسة على ٨٠ مفردة من القيادات المحلية وواقع ٤٠٠ مفردة من الجمهور، وقد تم استخدام صحيفتي الاستبيان وتحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها اعتماد القناة السادسة والسابعة بشكل عام على تركيز النسبة الأكبر من البرامج المحلية في فترة المساء بنسبة ٥٣,٧% إلا أنها اعتمدت على تركيز نسبة كبيرة ٤٥,٦% من هذه البرامج في فترة الظهيرة. وميل القناة السادسة إلى الاعتماد على البرامج الحوارية بشكل رئيسي، بينما زاد اعتماد القناة السابعة على برامج التحقيقات والمجلة التلفزيونية. كذلك وجود علاقة ارتباطية بين كل من معدل التعرض ومدى تشابه ترتيب القضايا المحلية من ترتيب وسائل الإعلام لها، حيث أنه كلما ارتفع معدل التعرض ارتفع مستوى التشابه في الترتيب.

٤. المحور الرابع دراسات تناولت القائم بالاتصال في التلفيزيون مثل دراسة ماثيوس (2009) بعنوان (٤) "جهود العاملين والمحترفين بقناة BBC في بناء أجندة الأخبار الخاصة بالأطفال" استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يلعبه القائم بالاتصال في بناء أجندة الأخبار الخاصة بالأخبار الخاصة بالأطفال، في البرنامج الإخباري الخاص بهم والذي تقدمه قناة BBC، ذلك بهدف التعرف على كيفية تأثير فهم القائم بالاتصال الطبيعية الجمهور المستهدف من عملية صنع الخبر، وقدر ركزت الدراسة على الموضوعات والقضايا البيئية التي تم تقديمها من خلال برنامج الأطفال وذلك بتتبع مراحل عملية الإنتاج، والقرارات التي يتم اتخاذها قبل إذاعة القصة الخبرية. أظهرت نتائج الدراسة كيف تؤثر رؤية القائمين بالاتصال وميولهم الشخصية، وتعريفهم لكون القصة مثالية، شعبية، مبسطة، على اختياراتهم للقصص التي يتم عرضها من خلال البرنامج. وأن ما يقدم في البرنامج هو انعكاس لما يعتقد القائمون بالاتصال أنه مناسب لاحتياجات الأطفال وأن ذلك يؤدي إلى تحجيم أجندة الموضوعات البيئية التي يتم تقديمها من خلال البرنامج. كذلك أن الثقافة الشخصية تؤثر على انتقاء الموضوعات التي سيتم تناولها في النشرات الإخبارية.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في بلورة قضايا الطفولة الموجودة في المجتمع المصري بشكل أكثر دقة، وتحديد المشكلة البحثية. وتعرفت الباحثة على آخر ما وصلت إليه البحوث في هذا المجال، ومعرفت التراث العلمي الذي تم في هذا المجال.

## تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في ما دور البرامج الحوارية بالقنوات التلفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر.

## مصطلحات الدراسة:

١. القنوات التلفزيونية الإقليمية: هي مجموعة قنوات شبكة تلفيزيون المحروسة، حيث تختص كل قناة منها بإقليم معين، لتتحدث عنه وله وبلغته.

٢. المعالجة: هي الكيفية التي يتم بها عرض المعلومات والأفكار التي تتناول قضايا الطفولة في الإذاعة وتوضيح كيفية معالجة هذه القضايا.

٣. قضايا الطفولة: هي الموضوعات لصيقة الصلة بالأطفال، والمعبرة عن واقعهم داخل المجتمع، سواء أكانت مقدمة لهم أو إلى من يعنيه أمر الطفل سواء كانوا من المسؤولين أو الأسرة وغيرها.

٤. تعريف القائم بالاتصال: هو من باشر مهنة العمل الإعلامي بالقنوات الإقليمية سواء بالتقديم أو الإعداد أو الإخراج، بهدف تكوين رسالة يشكلها حسبما أراد ووفقاً للسياسات.

## منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلامي (المسح التحليلي، المسح الميداني)، والمنهج المقارن.

## مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في القنوات الإقليمية الثلاث (قناة القاهرة خلال برنامجي "بيت الهنا" و"القاهرة على الهواء"، قناة الدلتا من خلال برنامجي "بيت العيلة" و"دلتا مصر اليوم"، وقناة الصعيد "نون النسوة" و"النهاردة")، خلال دورة تليفزيونية كاملة تبدأ من أول يوليو ٢٠١٢ حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٢.

ويتمثل المجتمع البشري في القائمين بالاتصال بالبرامج الحوارية بالقنوات الثلاث تتمثل في ١٢٠ مفردة بواقع ٤٠ مفردة لكل قناة من قنوات الدراسة.

## أدوات جمع البيانات:

٢ استمارة استبيان للتعرف على دور القائم بالاتصال في عرض قضايا الطفولة.

٢ استمارة تحليل المضمون: للتعرف على قضايا الطفولة التي تم عرضها بالبرامج محل الدراسة.

## حدود الدراسة:

٢ حدود موضوعية: يتحدد البعد الموضوعي لهذه الدراسة في دور القنوات التليفزيونية الإقليمية في معالجة قضايا الطفولة في مصر.

٢ حدود زمنية: طبقت الدراسة خلال دورة تليفزيونية كاملة، تبدأ من أول شهر يوليو ٢٠١٢/٧ إلى أواخر شهر سبتمبر ٢٠١٢، طبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة من الخميس ١٧/٥/٢٠١٢ حتى ٣٠/٥/٢٠١٢.

٢ حدود مكانية: طبقت الدراسة خلال ثلاث قنوات إقليمية وهي (الدلتا/ القاهرة/ لصعيد).

## أساليب التحليل الإحصائي:

استخدمت الباحثة عدداً من المعاملات الإحصائية في إطار برنامج SPSS، وهي درجة الحرية، معامل التوافق، ك<sup>٢</sup>، قيمة Z.

## نتائج الدراسة:

٢ نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (١) مدى اهتمام الباحثين خلال عملهم الآن بتناول قضايا الطفولة الموجودة في مجتمعهم وفقاً لنوع البرنامج

نوع البرنامج	عام		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الاهتمام						
نعم	٤٢	٤٥,١٦	٢٣	٨٥,١٩	٦٥	٥٤,١٧
إلى حد ما	٣٦	٣٨,٧١	٣	١١,١١	٣٩	٣٢,٥٠
لا	١٥	١٦,١٣	١	٣,٧٠	١٦	١٣,٣٣
الإجمالي	٩٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة ك<sup>٢</sup> = ١٣,٥١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٣١٨ مستوى الدلالة = غير دلالة

بحسب حساب قيمة ك<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ١٣,٥١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣١٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (عام- خاص) ومدى اهتمام الباحثين- إجمالي مفردات عينة الدراسة- عرض قضايا الطفولة في الوقت الراهن.

وتبين أن نسبة من يهتمون بعرض قضايا الطفولة الآن من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٤,١٧% موزعة بين ٨٥,١٩% من إجمالي مفردات عينة البرامج المتخصصة في مقابل ٤٥,١٦% من إجمالي مفردات عينة البرامج العامة، وبلغت نسبة من يهتمون بعرض قضايا الطفولة الآن إلى حد ما من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٢,٥٠% موزعة بين ٣٨,٧١% من إجمالي مفردات عينة البرامج العامة في مقابل ١١,١١% من إجمالي مفردات عينة البرامج المتخصصة، بينما بلغت نسبة من لا يشاركون في إنتاج أي جزء خاص بقضايا الطفولة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٣,٣٣% موزعة بين ١٦,١٣% من إجمالي مفردات عينة البرامج العامة في مقابل ٣,٧٠% من إجمالي مفردات عينة البرامج المتخصصة.

جدول (٢) مدى اهتمام البرامج الحوارية بقطاع قنوات تلفزيون المحرسة بمعالجة قضايا الطفل بالإقليم الخاصة بها من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع.

نوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى الاهتمام						
اهتمام ضعيف	٣٥	٤٥,٤٥	٢٣	٥٣,٤٩	٥٨	٤٨,٣٣
اهتمام جيد	٣٩	٥٠,٦٥	١٨	٤١,٨٦	٥٧	٤٧,٥٠
اهتمام كبير	٣	٣,٩٠	٢	٤,٦٥	٥	٤,١٧
الإجمالي	٧٧	١٠٠	٤٣	١٠٠	١٢٠	١٠٠

قيمة ك<sup>٢</sup> = ٠,٨٥٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٤ مستوى الدلالة = غير دالة

بحسب حساب قيمة ك<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٨٥٥ وهي

قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٨٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى رؤية الباحثين- إجمالي مفردات عينة الدراسة- مدى اهتمام البرامج الحوارية بقطاع قنوات تلفزيون المحرسة بمعالجة قضايا الطفل بالإقليم الخاصة بها من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع.

وتشير النتائج أن نسبة من يرون إهتمام ضعيف من إجمالي عينة الدراسة بلغت ٤٨,٣٣% موزعة بين ٥٣,٤٩% من إجمالي عينة الإناث في مقابل ٤٥,٤٥% من إجمالي عينة الذكور، وبلغت نسبة من يرون بأن الإهتمام جيد من إجمالي عينة الدراسة بلغت ٤٧,٥٠% موزعة بين ٥٠,٦٥% من إجمالي عينة الذكور في مقابل ٤١,٨٦% من إجمالي عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون بأن الإهتمام كبير من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤,١٧% موزعة بين ٤,٦٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٣,٩٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور.

جدول (٣) أهم القضايا الاجتماعية التي يعتقد الباحثون أنها منتشرة في مجتمع الطفولة ويخشى أثرها الرجعي على المجتمع المصري وفقاً للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا الاجتماعية						
زواج القاصرات	٢٠	٢٥,٩٧	٢٢	٥١,١٦	٤٢	٣٥,٠٠
الطفولة المشردة	٦٦	٨٥,٧١	٣٤	٧٩,٠٧	١٠٠	٨٣,٣٣
الابتعاد بالأطفال	٢٦	٣٣,٧٧	٢٠	٤٦,٥١	٤٦	٣٨,٣٣
التحرش بالطفل	٣٥	٤٥,٤٥	٢١	٤٨,٨٤	٥٦	٤٦,٦٧
المساواة بين الأولاد	٩	١١,٦٩	١٠	٢٣,٢٦	١٩	١٥,٨٣
جملة من سئوا	٧٧	١٠٠	٤٣	١٠٠	١٢٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القضايا الاجتماعية التي لابد من معالجتها إعلامياً وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الطفولة المشردة، حيث جاء بنسبة بلغت ٨٣,٣٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٥,٧١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٩,٠٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٩٣٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني التحرش بالطفل، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٦,٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٨,٨٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٤٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠,٣٥٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث الابتعاد بالأطفال، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٨,٣٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦,٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث في مقابل ٣٣,٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور، لتعطي علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١,١٥٩ بمستوى ثقة ٠,٠٩٥.

جاء في الترتيب الرابع زواج القاصرات، بنسبة بلغت ٣٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩,٢٦% من إجمالي عينة البرامج المتخصصة، مقابل ٢٧,٩٦% من إجمالي عينة البرامج العامة، لتشير إلى وجود علاقة دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ حيث قيمة Z المحسوبة هي ٢,٩٩٠ عند مستوى ثقة ٠,٩٩.

٢ نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (٤) الفروق بين البرامج المتخصصة في موقف الجماهير المشاركة من القضية.

البرنامج	بيت العيلة		نون النسوة		بيت الهنا		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
مؤيد	٥٢	٤٩,٥٢	١٤٠	٦١,٤٠	٣٥	٣٧,٦٣	٢٢٧
محايد	٢٧	٢٥,٧١	٢٤	١٠,٥٣	٢٧	٢٩,٠٣	٧٨
معارض	١٣	١٢,٣٨	٥٥	٢٤,١٢	١٥	١٦,١٣	٨٣
غير واضح	١٣	١٢,٣٨	٩	٣,٩٥	١٦	١٧,٢٠	٣٨
عدد القضايا	١٠٥	١٠٠	٢٢٨	١٠٠	٩٣	١٠٠	٤٢٦

جاء في الترتيب الأول مؤيد للقضية المعروضة بنسبة ٥٣,٢٩% من بين القضايا التي تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة في الأول بنسبة ٦١,٤٠% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرامج نون النسوة، يليه في المقابل بنسبة ٤٩,٥٢% من بين القضايا

شمس، ٢٠١١.

٣. منى مجدى فرج، "دور القنوات التلفزيونية الإقليمية والقيادات المحلية فى ترتيب أولويات القضايا المحلية لدى الجمهور"، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

4. JulianMattews, (2009) "Making it our (BBC) News and professional and their Efforts to Build anew Agenda fir the young" Television new media. vol (10).No. (6).pp.546-563.

التي تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة، ٣٧,٦٣% من بين القضايا التي تم تحليلها بيت هنا.

يأتى الترتيب الثانى المعارض للقضية المعروضة بنسبة بلغت ١٩,٤٨% من بين القضايا التي تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة فى الأول بنسبة ٢٤,١٢% لبرنامج نون النسوة من بين القضايا التي تم تحليلها، فى مقابل نسبة ١٦,١٣% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج بيت هنا، ١٢,٣٨% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة.

جدول (٥) الفروق بين البرامج العامة والبرامج المتخصصة فى نوعية الجمهور المستهدف.

الترتيب	الدالة	قيمة Z	الإجمالى		الخاصة		العامة	
			ك	%	ك	%	ك	%
٣	دالة***	٩,٠٥٤	٢٠,٢٥	١٣٢	٩,٨٦	٤٢	٣٩,٨٢	٩٠
١	دالة***	١٠,٧٨٣	٤٨,٤٧	٣١٦	٦٣,٨٥	٢٧٢	١٩,٤٧	٤٤
٦	دالة***	٤,٦٨٨	٥,٩٨	٣٩	٩,١٥	٣٩	٠,٠٠	٠
٢	دالة***	٣,٢٧٢	٤٤,٧٩	٢٩٢	٤٠,١٤	١٧١	٥٣,٥٤	١٢١
٤	دالة***	٤,٧٠١	١٨,٨٧	١٢٣	١٣,٦٢	٥٨	٢٨,٧٦	٦٥
٥	دالة***	٣,٨٣٣	١١,٢٠	٧٣	٧,٧٥	٣٣	١٧,٧٠	٤٠
			٦٥٢		٤٢٦		٢٢٦	

جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٨,٤٧% لفئة الوالدين موزعة بنسبة ٦٣,٥٨% للبرامج الخاصة مقابل ١٩,٤٧% للبرامج العامة لتعطى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ حيث إن قيمة Z المحسوبة هى ١٠,٧٨٣ عند مستوى ثقة ٠,٩٩٩. نأتى فى المرتبة الثانية بنسبة ٤٤,٧٩% فئة الطفل موزعة بنسبة ٥٣,٥٤% للبرامج العامة مقابل ٤٠,١٤% للبرامج الخاصة من بين القضايا التي تم تحليلها بكل منهما علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ فقيمة Z المحسوبة هى ٣,٢٧٢ عند مستوى ثقة ٠,٩٩٩.

نأتى المرتبة الثالث بنسبة ٢٠,٢% فئة المسؤولين، موزعة بنسبة ٣٩,٨٢% للبرامج العامة مقابل ٩,٨٦% للبرامج المتخصصة من بين القضايا التي تم تحليلها لكل منها لتعطى نتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، وقيمة Z المحسوبة ٩,٠٥٤ بنسبة ٠,٩٩٩.

جدول (٦) الفروق بين البرامج المتخصصة فى القضايا الصحية التي تناولتها.

الترتيب	المجموع	بيت هنا		نون النسوة		بيت العيلة	
		ك	%	ك	%	ك	%
٣	٩,١٥	٣٩	٥,٣٨	٥	١٢,٢٨	٢٨	٥,٧١
١	١٣,١٥	٥٦	٢١,٥١	٢٠	٨,٣٣	١٩	١٦,١٩
٢	١١,٠٣	٤٧	٩,٦٨	٩	١٣,١٦	٣٠	٧,٦٢
٤	٥,١٦	٢٢	٤,٣٠	٤	٧,٨٩	١٨	٠,٠٠
٥	٤,٤٦	١٩	٧,٥٣	٧	١,٣٢	٣	٨,٥٧
٦	٣,٢٩	١٤	٦,٤٥	٦	٢,١٩	٥	٢,٨٦
	٤٢٦	٩٣		٢٢٨		١٠٥	

يوضح الجدول السابق الفروق بين البرامج المتخصصة فى القضايا الصحية التي تناولتها، حيث جاء فى الترتيب الأول الغذاء الصحى بنسبة بلغت ١٣,١٥% من بين القضايا التي تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة بنسبة ٢١,٥١% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج بيت هنا، ونسبة ١٦,١٩% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة، مقابل ٨,٣٣% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج نون النسوة.

يأتى الترتيب الثانى الوقاية الصحية بنسبة بلغت ١١,٠٣% من بين القضايا التي تم تحليلها بالبرامج المتخصصة، موزعة فى الأول بنسبة ١٣,١٦% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج نون النسوة، فى مقابل نسبة ٩,٦٨% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج بيت هنا، ٧,٦٢% من بين القضايا التي تم تحليلها ببرنامج بيت العيلة.

#### المراجع:

١. أمانى عمر الحسيني: الإعلام والمجتمع أطفال فى ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥.
٢. أمانى عبدالحميد محمد. "دور بعض برامج التلفزيون المصرى فى التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين